

المغرب في ترتيب المغرب

وعلى ذا لو قيل في تلك المسألة : الاثنيَّة العَشَرِيَّةُ أو الثَّلاثَوِيَّةُ العَشَرِيَّةُ لجاز .

(فصل) .

وللعرب في النسبة إلى الأسماء المضافة مذهبان . تقول في مثل أبي بكرٍ وابن الزبير : بكْرِيَّ وزُبَيْرِيَّ . وفي مثل امرئ القيس وعبد شمس : مَرَّئِيَّ وعَبْدِيَّ . وربما أخذت بعض الأول وبعض الثاني وجعلت منهما اسماً واحداً فتقول في عبد القيس وعبد الدار : عَبْدَقَاسِيَّ وعَبْدَرِيَّ . وهذا ليس بقياس وإنما يُسمع فحسب . ومن ذلك قولهم : عُثْمَانُ عَبْدُ شَمِيَّ .

(فصل) .

إذا نُسب (307 / ب) إلى الجمع رُدَّ إلى واحدٍ فقل : فَرَضِيَّ وصَحَافِيَّ ومَسْجِدِيَّ : للعالم بمسائل الفرائض ولذي يقرأ من الصَّحَف ويُلَازِم المساجد . وإنما يُردُّ لأن الغرض الدلالة على الجنس الواحد يكفي في ذلك . وأما ما كان علماً : كأَنماريَّ وكَلابيَّ ومَعافِرِيَّ ومَدائِنِيَّ : فإنه لا يُردُّ . وكذا ما كان جارياً مَجْرَى العلم : كأَنصاريَّ وأعرابيَّ